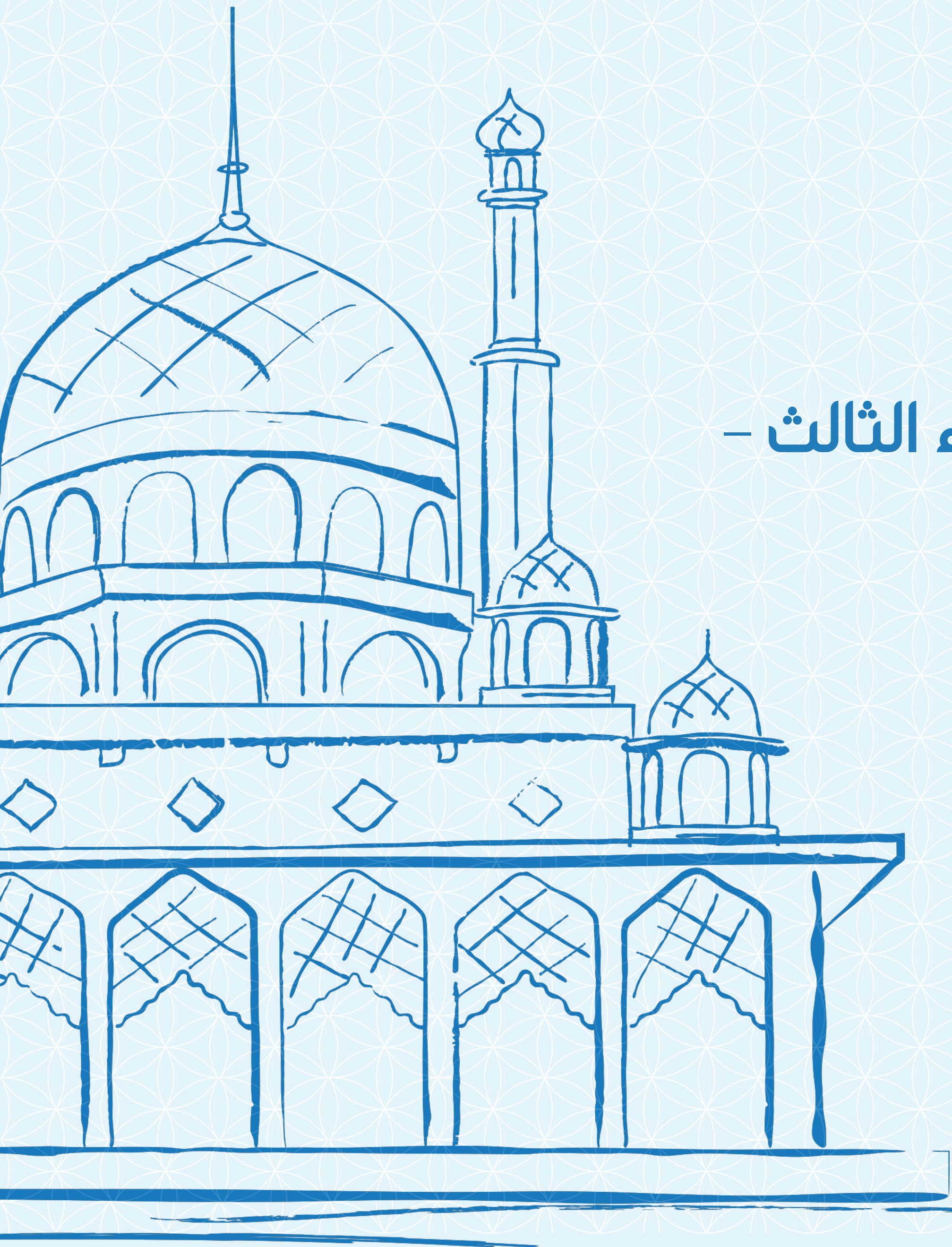
صحيح القصص النبوي

- الجزء الثالث -



www.moslehoon.net

- ١١ -

الرجل الذي ألقىٰ بخشبة في البحر فيها مال

عـن أبِي هريـرة رضي اللـه عنـه عَنْ رَسـولِ اللَّـهِ ﷺ: أنَّهُ ذَكَـرَ رَجُـلًا مِـن بَنِـي إسْرائِيـلَ، سَـأَلَ بَعْـضَ بَنِـي إسْرائِيـلَ أَنْ يُسْـلِفَهُ أَلْـفَ دِينـارٍ، فَقالَ: ائْتِنِي بالشُّـهَداءِ أُشْـهِدُهُمْ، فَقـالَ: كَفـى باللَّـهِ شَـهِيدًا، قـالَ: فَأْتِنِـي بالكَفِيـلِ، قـالَ: كَفـى باللَّـهِ كَفِيـلًا، قـالَ: صَدَقْـتَ، فَدَفَعَهـا إلَيْـهِ إلى أَجَـلٍ مُسَـمًّى، فَخَـرَجَ فِي البَحْـرِ فَقَـضى حاجَتَـهُ، ثُـمَّ التَمَـسَ مَرْكَبًـا يَرْكَبُهـا يَقْـدَمُ عليـه لِلْأَجَـلِ الـذي أَجَّلَـهُ، فَلَـمْ يَجِـدْ مَرْكَبًـا، فأخَـذَ خَشَـبَةً فَنَقَرَهـا، فأدْخَـلَ فِيهـا أَلْـفَ دِينـارٍ وصَحِيفَـةً منـه إلى صاحِبِـهِ، ثُـمَّ زَجَّـجَ مَوْضِعَهـا، ثُـمَّ أَتى بهـا إلى البَحْـرِ، فَقـالَ: اللَّهُـمَّ إنَّـكَ تَعْلَـمُ أَنِّي كُنْـتُ تَسَـلَّفْتُ فُلانًـا أَلْـفَ دِينـارٍ، فَسَـأَلَنِي كَفِيـلا، فَقُلْـتُ: كَفى

باللَّـهِ كَفِيـلًا، فَـرَضِيَ بـكَ، وسَـأَلَنِي شَـهِيدًا، فَقُلْـتُ: كَفَـى باللَّـهِ شَـهِيدًا، فَـرَضِيَ بـكَ، وأَنِّي جَهَـدْتُ أَنْ أَجِـدَ مَرْكَبًـا أَبْعَـثُ إلَيْـهِ الـذي لـه فَلَـمْ أَقْـدِرْ، وإنِّي أَسْـتَوْدِعُكَها، فَرَمـى بهـا في البَحْـرِ حتّـى ولَجَـتْ فِيـهِ، ثُـمَّ انْـصَرَفَ وهـو في ذلـكَ يَلْتَمِـسُ مَرْكَبًـا يَخْـرُجُ إلى بَلَـدِهِ، فَخَـرَجَ الرَّجُـلُ الـذي كانَ أَسْـلَفَهُ، يَنْظُـرُ لَعَـلَّ مَرْكَبًـا قـدْ جـاءَ بمالِـهِ، فَـإِذا بالخَشَـبَةِ الَّتـي فِيهـا المـالُ، فأخَذَهـا لأَهْلِـهِ حَطَبًـا، فَلَـمّا نَشَرَهـا وجَـدَ المـالَ والصَّحِيفَـةَ، ثُـمَّ قَـدِمَ الـذي كانَ أَسْـلَفَهُ، فـأتى بالألْـفِ دِينـارٍ، فَقـالَ: واللَّـهِ مـا زِلْـتُ جاهِـدًا في طَلَـبِ مَرْكَـبٍ لِآتِيَـكَ بمالِـكَ، فَـما وجَـدْتُ مَرْكَبًـا قَبْـلَ الـذي أَتَيْـتُ فِيـهِ، قـالَ: هـلْ كُنْـتَ بَعَثْـتَ إلَيَّ بـشيءٍ؟ قـالَ: أُخْـبِرُكَ أَنِّي لَـمْ أَجِـدْ مَرْكَبًـا قَبْـلَ الـذي جِئْـتُ فِيـهِ، قـالَ: فـإنَّ اللَّـهَ قـدْ أَدّى عَنْـكَ الـذي بَعَثْـتَ في الخَشَـبَةِ، فانْـصَرِفْ بالألْـفِ الدِّينـارِ راشِـدًا»

-صحيـح البخـاري ٢٢٩١-

- ١٢ -

عيسى عليه السلام والرجل الذي سرق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله** ﷺ: «رَأى عِيسى ابنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقالَ له: أَسَرَقْتَ؟ قالَ: كَلّا واللَّهِ الذي لا إلَهَ إلّا هُوَ، فَقالَ عِيسى: آمَنْتُ باللَّهِ، وكَذَّبْتُ عَيْنِي»

-صحيح البخاري ٣٤٤٤-

- ١٣ -

رجل من أهل الجنة يستأذن ربه أن يزرع

عن أبي هريرة رضي الله عنه «أنَّ **النبيَّ** ﷺ كانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وعِنْدَهُ رَجُلٌ مِن أهْلِ البادِيَةِ: أنَّ رَجُلًا مِن أهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ، فَقالَ له: أوَلَسْتَ فِيما شِئْتَ؟ قالَ: بَلى، ولَكِنِّي أُحِبُّ أنْ أزْرَعَ، فأسْرَعَ وبَذَرَ، فَتَبادَرَ الطَّرْفَ نَباتُهُ واسْتِواؤُهُ واسْتِحْصادُهُ وتَكْوِيرُهُ أمْثالَ الجِبالِ، فيَقولُ اللَّهُ تَعالى: دُونَكَ يا ابْنَ آدَمَ، فإنَّه لا يُشْبِعُكَ شيءٌ، فَقالَ الأعْرابِيُّ: يا رَسولَ اللَّهِ، لا تَجِدُ هذا إلّا قُرَشِيًّا أوْ أنْصارِيًّا، فإنَّهُمْ أصْحابُ زَرْعٍ، فأمّا نَحْنُ فَلَسْنا بأَصْحابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ رَسولُ اللَّهِ»

-صحيح البخاري ٧٥١٩-

تكويره: جمعه

- ١٤ -

الرجل الذي قتل نفسه فحرم الله عليه الجنة

عـن جنـدب بـن عبداللـه رضي الله عنـه قال: قال **رسـول الله** ﷺ: «إنَّ رَجُـلًا مِمَّـنْ كانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَـتْ به قُرْحَةٌ، فَلَـمّا آذَتْـهُ انْتَـزَعَ سَـهْمًا مِـن كِنانَتِـهِ فَنَكَأَهـا، فَلَـمْ يَرْقَـأِ الـدَّمُ حتّـى مـاتَ، قـالَ رَبُّـكُـمْ: قـدْ حَرَّمْـتُ عليـه الجَنَّةَ».

-صحيح مسلم ١١٣-

فنكأها : جرحها

فلم يرقأ: لم ينقطع

وفي الحديثِ: تحريمُ قتلِ النَّفْسِ، سواءٌ أكانتْ نَفْسَ القاتلِ أم غيرِه، وفيه: الوقوفُ عند حقوقِ اللهِ، ورحمةُ اللهِ تعالى بخَلْقِه؛ حيثُ حرَّم عليهم قَتْلَ نُفوسِهم، وأنَّ الأنفُسَ مِلكُ اللهِ، وفيه: التَّحديثُ عنِ الأُمَمِ الماضيةِ، وفضيلةُ الصَّبرِ على البلاءِ، وتركُ التَّضجُّرِ مِن الآلامِ؛ لئلّا يُفضيَ إلى أشَدَّ منها، وفيه: النَّهيُ عن تَعاطِي الأسبابِ المُفضيَةِ إلى قَتْلِ النَّفْسِ

- ١٥ -

الرجل الذي أوصىٰ أولاده بإحراقه بعد الموت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ على نَفْسِهِ فَلَمّا حَضَرَهُ المَوْتُ قالَ لِبَنِيهِ: إذا أنا مُتُّ فأحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي في الرِّيحِ، فَواللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذابًا ما عَذَّبَهُ أحَدًا، فَلَمّا ماتَ فُعِلَ به ذلكَ، فأمَرَ اللَّهُ الأرْضَ فقالَ: اجْمَعِي ما فِيكِ منه، فَفَعَلَتْ، فإذا هو قائِمٌ، فقالَ: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قالَ: يا رَبِّ خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ له. وقالَ غَيْرُهُ: مَخافَتُكَ يا رَبِّ.

-صحيح البخاري ٣٤٨١-

أسرف رجلٌ على نفسه: بالَغ وعلا في المعاصي، **والسَّرَف:** مجاوزة الحد

ذروني : أذرتِ الريحُ الشيءَ: إذا فرَّقته بهبوبها